

كلية العلوم

القسم : الكيمياء

السنة : الرابعة



٩



المادة : كيمياء ضوئية

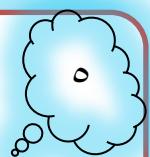
المحاضرة : الخامسة /نظري/ د . سعود

{{{ مكتبة A to Z }}}
2025 2024

مكتبة A to Z Facebook Group

كلية العلوم ، كلية الصيدلة ، الهندسة التقنية ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يمكنكم طلب المحاضرات برسالة نصية (SMS) أو عبر (What's app-Telegram) على الرقم 0931497960



الأحد: 3 / 11 / 2024	الكيمياء الضوئية	المحاضرة الخامسة
د. سعود عبد الحليم كده	الفصل الثاني امتصاص الضوء وحالات الإثارة الإلكترونية Light Absorption and Electronically Excited States	قسم الكيمياء السنة الرابعة - الفصل الأول 2025 - 2024
 PHOTOCHEMISTRY 2024-2025 (Dr. Saud KEDA)		لتتضمن هذه المحاضرة: حرف موزعة ضمن: 14437 صفحات 9 كلمة تشمل: 2641
Educational Goal		

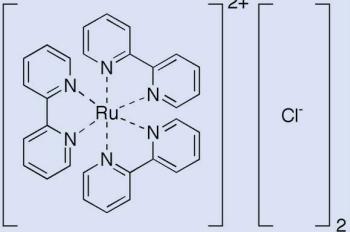
الهدف التعليمي من المحاضرة الخامسة

Educational Goal

في نهاية هذا المحاضرة ستكون قادر على:

- ✓ بعض قواعد الاختيار بالنسبة للمركبات العضوية.
- ✓ المعقدات اللاعضوية وأهم قواعد الاختيار التي ترتبط بها.

جميع الحقوق محفوظة لأصحابها من حيث الاقتباس والصور على الشبكة العنكبوتية



Ruthenium (II) Trisbipyridyl complex
ثمانى الوجوه

تحدث أقوى عمليات الامتصاص عندما تشبه الوظائف الموجية الأولية والنهائية (Ψ و Ψ^*) بعضها البعض عن قرب.



- أعلى المداريات الجزيئية المشغولة (HOMO) وهي المدارية الجزيئية للحالة الأرضية لأعلى طاقة التي تحتوي الإلكترونات فيها.
- أقل المداريات الجزيئية غير المأهولة (LUMO) وهي المدارية الجزيئية للحالة الأرضية الأقل طاقة والتي لا تحتوي الإلكترونات فيها.

المحتوى	الصفحة
بعض قواعد الاختيار	53
قاعدة اختيار الدوران	53
قاعدة اختيار التماثل (التناظر) المداري	54
امتصاص الضوء في المعقدات اللاعضوية.	55
قواعد الاختيار في المعقدات غير العضوية.	56
قاعدة اختيار الدوران (اللف السبيئي)	56
قاعدة اختيار الزخم الزاوي.	56
قاعدة اختيار لابورت.	56



يمكن متابعة المادة والاستفادة أكثر من خلال قناة PHOTOCHEMISTRY على تطبيق Telegram وفق الرابط:
[@Photochemistry_tartousuniv](https://t.me/Photochemistry_tartousuniv)





٤-٢- بعض قواعد الاختيار SOME SELECTION RULES

تُخضع التحولات بين مستويات الطاقة في الجزيئات العضوية لقيود معينة Certain Constraints، يشار إليها باسم **قواعد الاختيار**.

٤-١- قاعدة اختيار الدوران Spin Selection Rule

يحدث الانتقال الإلكتروني دون أي تغيير في مجموع دوران الإلكترون، أي:

$$\Delta S = 0$$

وبالتالي فالانتقالات من حالة الإثارة الأحادية للثلاثية وبالعكس هي انتقالات محظورة **Forbidden** أو ضعيفة للغاية.

على سبيل المثال:

الانتقال ($S_0 \rightarrow T_1$) في الأنثراسين **Anthracene** الذي يمتلك معامل امتصاص مولي أعظمي (ϵ_{max}) هو أقل بحدود 10^8 مرة من الانتقال المقابل ($S_0 \rightarrow S_1$).

تُشتق قاعدة اختيار الدوران من الحسابات الميكانيكية الكمومية التي لا تأخذ في الاعتبار تفاعلات **الإلكترونات مع الإلكترونات الأخرى** أو مع النواة **الموجودة في الجزيء**.

يؤدي اقتران مدار - دوران **Spin-orbit** إلى دوران الإلكترون تحت تأثير حركته المدارية، ونتيجة لذلك يمكن القول بأن:

- حالة الإثارة الفردية (الأحادية) تمتلك بعض صفات حالة الإثارة الثلاثية.
 - حالة الإثارة الثلاثية تمتلك بعض صفات حالة الإثارة الفردية.
- نتيجة لذلك:

يحدث بعض الالتحالط بين الحالات وتصبح قاعدة اختيار الدوران غير مطبقة بشكل صارم، وينطبق هذا بشكل خاص على الجزيئات التي تحتوي على ذرات ذات كتلة ذرية مرتفعة (ما يسمى **تأثير الذرة الثقيلة**). (**Heavy Atom Effect**)

فما هو تأثير الذرة الثقيلة؟

يمكن أن يظهر تأثير الذرة الثقيلة نفسه وفق نمطين:

1. **تأثير الذرة الثقيلة الداخلية Internal Heavy atom effect** حيث يعزز دمج الذرة الثقيلة في الجزيء الامتصاص من النوع ($S_0 \rightarrow T_1$) بسبب اقتران مدار-دوران.

على سبيل المثال:

المركب **1-Iodonaphthalene** يمتلك امتصاص ($S_0 \rightarrow T_1$) أقوى من **1-Chloronaphthalen**.

2. **تأثير الذرة الثقيلة الخارجية External Heavy atom effect** حيث يظهر تأثير ذرة ثقيلة خارجية عند اتحاد **Incorporated** ذرة ثقيلة في جزيء المذيب.



طريقك يحتار اضرارك وقوتك
2023-2022

على سبيل المثال:

يمتلك 1-chloronaphthalene امتصاص ($S_0 \rightarrow T_1$) أقوى بكثير في محل يود الإيثان .Ethanol Solvent مقارنة مع محل الإيثانول Iodoethan Solvent

Orbital Symmetry Selection Rule - قاعدة اختيار التماثل (التناظر) المداري

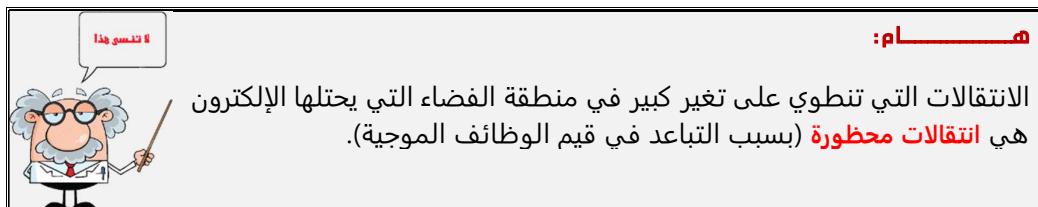
وفقاً لنظرية الكم، يتم شرح شدة الامتصاص Intensity of Absorption من قبل الجزيئات من خلال النظر في الوظائف الموجية Wave Functions للحالات الأولية والنهائية $(\Psi^* \text{ و } \Psi)$ على الترتيب.

نیدرة:

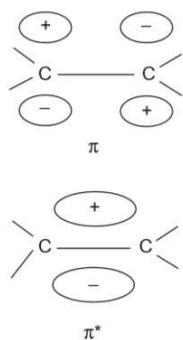
يتم الانتقال الإلكتروني بشكل أسرع **Most rabidly** عندما:
 تتشابه كل من الوظيفتين الموجيتين (Ψ و $*\Psi$) بعضها البعض، أي عندما يكون الاقتران بين
 الحالة الأولية والحالة النهائية أقوى.
 ونظرًا لأن معامل الامتصاص المولي، (ϵ) يكون أكبر عندما يكون الانتقال الإلكتروني هو الأكثر
 احتمالاً **عندما يكون معدل الامتصاص أكبر**، فإن أكبر قيم ل(ϵ) تحدث أيضًا عندما تكون الوظائف
 الموجية (Ψ و $*\Psi$) تشبه بعضها البعض.

بناءً على ذلك يمكننا القول:

الامتصاص الضعيف للانتقال ($\pi^* \rightarrow n$) مقارنة مع الامتصاص ($\pi \rightarrow \pi^*$) هو نتيجة لاختيار قاعدة التماثل (الانتظار المداري، والسبب أنه في حالة الانتقال ($\pi^* \rightarrow n$) فإن الوظائف الموجية (Ψ و Ψ^*) لا تتشبه بعضها البعض، وبالتالي يمكننا القول:



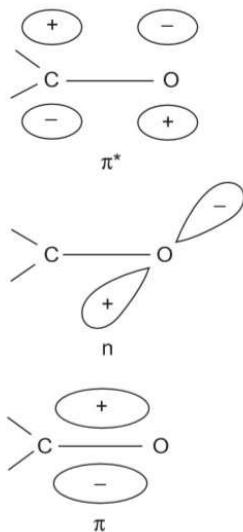
يجب أن يكون التداخل المداري بين الحالة الأرضية والحالة المتأرة أكبر قدر الإمكان للانتقال المسماً به **An Allowed Transition Regions**, حيث تشغّل المداريات (π^*, π) نفس مناطق الفضاء **of space**، لذلك التداخل بينهما كبير كما هو موضح في **الشكل (II-11)**.



أما التداخل المداري بين المداريات n و π فهو صغير للغاية، لأن هذه المداريات تتعامد مع بعضها البعض كما يظهر **Perpendicular** من خلال **الشكل (II-12)** في الصفحة التالية.

الشكل (II-11):

المداريات الجزيئية π و π^* العائنة للكروموفور $C = C < >$ ، حيث أن كلا المداريات تنوضعان في مستوى الورقة



المداريات الجزيئية العادنة للكروموفور $C = O$, حيث أن كلا المدارياتان π و π^* تتواضعان في مستوى الورقة، بينما المداريات n عمودية على مستوى الورقة

عزيزي الطالب:
إن أطوار المداريات الجزيئية (التي تظهر على شكل إشارة + أو - هي نتيجة الوظائف الموجية التي تصف المدارية، حيث تدل (+) أن الوظيفة الموجية موجبة في منطقة معينة من الفضاء، في حين تدل (-) أن الوظيفة الموجية سالبة في منطقة معينة من الفضاء.
وفقاً لما سبق، وبناءً لقاعدة اختيار التماثل فإن:

- الانتقالات ($\pi^* \rightarrow \pi$) مسموحة
- الانتقالات ($\pi^* \rightarrow n$) محظورة

مع ذلك من الناحية العملية فإن الانتقالات ($n \rightarrow \pi^*$) يمكن أن تحدث بشكل ضعيف نتيجة اقتران الحركات الاهتزازية والإلكترونية في الجزيء (الاقتران المهتز Vibronic Coupling)،
هذا الاقتران المهتز هو **نتيجة انهيار تقرير بورن أوبنهايمير**.

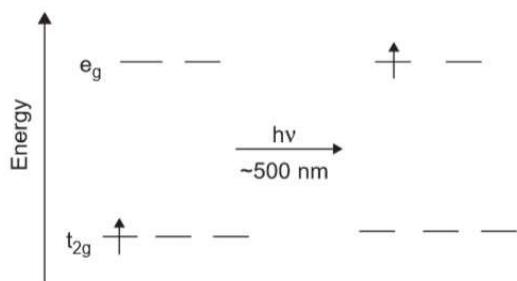
II-5 - امتصاص الضوء في المعقدات اللاعضوية

Absorption of Light by Inorganic Complexes

تمتص المعقدات المعدنية Metal Complexes لعناصر المجموعة d (d-block) الضوء بسبب الانتقالات الإلكترونية التي تحدث بين المداريات d للأجزاء المعدنية Metal Species، أو بسبب نقل الشحنة خلال المعقد Within the complex في ذرة المجموعة d الحرجة، تتدحرج Degenerate (تنحل) جميع المداريات الخمسة من النوع d (المداريات الخمسة تمتلك نفس الطاقة)، ولكن هذه ليست الحال بالنسبة للمعقدات المعدنية ذات المجموعة d (الكتلة d).

ففي المعقد ثمانى الوجه [Ti(H₂O)₆]²⁺ Octahedral Complex، فإن المداريات الخمسة من النوع d على ذرة التيتانيوم تنقسم لمجموعتين:

- مجموعة ثلاثة من حلقة منخفضة الطاقة (t_{2g}).
- مجموعة ثنائية من حلقة مرتفعة الطاقة (e_g).



امتصاص الضوء من قبل [Ti(H₂O)₆]²⁺ وفق الانتقال $d \rightarrow d$

حيث يمتلك معامل الامتصاص الأعظمي ϵ_{max} القيمة (6.1) عند الطول الموجي الأعظمي ($\lambda_{max} \sim 500 nm$) ($\lambda_{max} \sim 500 nm$) إلى المدارية d في الوضعيّة (t_{2g}) إلى الوضعيّة (e_g) من خلال امتصاص الضوء المرئي، وبالتالي فمحمل الضوء [Ti(H₂O)₆]²⁺ يمتلك لون أرجواني شاحب (Pale Purple). الشكل (13-II).



تذكرة هذا

الانتقالات التي تنطوي على تغير كبير في منطقة الفضاء التي يحتلها الإلكترون هي انتقالات محظوظة (بسبب التباعد في قيم الوظائف الموجية). وفقاً لما سبق، وبناءً لقاعدة اختبار التماثل فإن الانتقالات (π^*) مسموحة بينما الانتقالات (π) محظوظة.

من قواعد الاختيار في المعقدات المعدنية:

- قاعدة اختيار الدوران (اللف السبيئي) قاعدة اختيار اللف السبيئي هي: ($\Delta S = 0$). تشير إلى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تغير في التعددية السبيئية، بينما لا يتحقق ذلك في الانتقالات (π).

• قاعدة اختيار الزخم الزاوي قاعدة اختيار الزخم الزاوي هي: ($\Delta I = \pm 1$). وبالتالي الانتقالات هي التي تنطوي على تغير في عدد الزخم الزاوي بمقدار 1

• قاعدة اختيار لابورت: تعتمد هذه القاعدة على تناظر المعقد، بالنسبة للمعقد ذات مركز التناظر Center of Symmetry، فإن هذا يمنع الانتقال بين مستويات الطاقة بنفس التناظر فيما يتعلق بمركز الانعكاس.

من محاضرات سابقة الجامعة السينية Spin multiplicity

تحدد حالة الإلكترونات، وهي تساوي عدد الإلكترونات غير المقتنة زائد واحد، وبغير عنها بالعلاقة التالية:

$$2S + 1$$



2023-2022

كما هو الحال مع المركبات العضوية، تخضع شدة الانتقال لقواعد الاختيار بالنسبة للمعقدات غير العضوية، هناك ثلاث قواعد اختيار يجب مراعاتها:

II-5-1- قواعد الاختيار في المعقدات غير العضوية

Selection Rules in Inorganic Complexes

1. قاعدة اختيار الدوران (اللف السبيئي)

قاعدة اختيار اللف السبيئي هي:

$$\Delta S = 0$$

تشير إلى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تغير في التعددية السبيئية، لكننا نجد أنه قد تحدث حزم ضعيفة محظوظة الدوران عندما يكون اقتران مدار -دوران سبيئي Spin-Orbit Coupling ممكناً.

هذه الانتقالات المحظوظة (الحزم الضعيفة) نشاهدها أكثر كثافة في مركبات الذرات الثقيلة لأن هذه المركبات تؤدي إلى اقتران مدار -دوران أكبر.

2. قاعدة اختيار الزخم الزاوي

قاعدة اختيار الزخم الزاوي هي:

$$\Delta I = \pm 1$$

وبالتالي الانتقالات هي التي تنطوي على تغيير في عدد الزخم الزاوي بمقدار (1).

على سبيل المثال:

- $p \leftrightarrow d, d \leftrightarrow f$ ، هي انتقالات مسموحة Allowed.
- النقطة المهمة هنا أن الانتقالات من النوع ($d \leftrightarrow d$) هي انتقالات غير مسموحة Not Allowed.

3. قاعدة اختيار لابورت Laporte selection rule

تعتمد هذه القاعدة على تناظر المعقد Symmetry of Complex، بالنسبة للمعقد ذات مركز التناظر Center of Symmetry، فإن هذا يمنع الانتقال بين مستويات الطاقة بنفس التناظر فيما يتعلق بمركز الانعكاس Center of Inversion، لذلك فإن الانتقالات مثل:

$$t_{2g} \rightarrow e_g$$

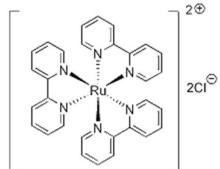
هي انتقالات غير مسموحة Not Allowed.

لا يتم تطبيق قاعدة اختيار لابورت بشكل صارم Rigorously عندما تعطل Disrupt الروابط مع الشوارد Ligands حول المعدن التماثلي، أو عندما يهتز الجزيء لإزالة مركز التناظر.

يسمي التفاعل بين الأنماط الإلكترونية والاهتزازية اقتران اهتزازي Vibronic Coupling، ويعني أنه يتم ملاحظة الانتقالات d-d ولكن غالباً ما تكون ضعيفة الامتصاص Weakly Absorbing.



هل تعلم



المعقد



هو ملح الكلوريد لمعقد منسق يمتلك الصيغة



يتم الحصول على هذا الملح البلاوري الأحمر على شكل سداسي هيدرات، على الرغم من أن جميع الخصائص المهمة موجودة في الكاتيون $[\text{Ru}(\text{bpy})_3]^{2+}$ ، والذيحظى باهتمام كبير بسبب خصائصه البصرية المميزة.

فإنه يمكن استبدال الكلوريدات بأيونات أخرى. يتم تحضير هذا الملح عن طريق معالجة محلول مائي من روبينيوم ثلاثي كلوريد مع **2,2'-bipyridine**.

في هذا التحول، يتم إرجاع **Ru (III)** إلى **Ru (II)**، وعادة ما يضاف حمض الهيبو فوسفور كعامل مرجع.



تذكر هذا

العلم لا حدود له

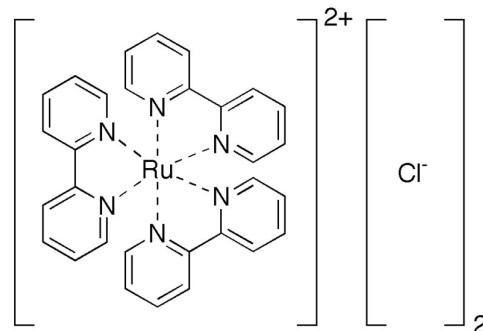
على سبيل المثال:

للناقش حالة **MLCT**:

نشاهد هذه الحالة في حالة المعقد **Ruthenium (II) Trisbipyridyl** والذي يكتب بالشكل:



في حالة الاستثارة الضوئية **Photo-Excitation** يتم نقل الإلكترون في السوية d من الروبينيوم **Ru** إلى المداريات π^* المعاكسة للربط في الرابطة مع البيبيريديل **Bipyridyl** ويصبح غير متواضع **Localized** على نظام الترابط العطري الكلي **Extensive aromatic ligand system**. ينتج عن ذلك اللون البرتقالي الكثيف **Intense Orange** المميز للمعقد، وعمر حالة إثارة طويل **Long Excited-state Lifetime** كما هو موضح في **الشكل (14-II)**.



الشكل (14-II):

بنية المعقد **Ruthenium (II) Trisbipyridyl** ثانوي الوجوه، حيث نجد أن اللون البرتقالي للمعقد ينتج عن الانتقالات **MLCTS**

يوفر امتصاص **MLCT** الواسع تداخلاً جيداً مع الطاقة الشمسية التي تصل إلى الأرض، وقد تم تكريس جهد بحثي واسع لاستكشاف الخصائص الفيزيائية الضوئية لهذا المعقد ومشتقاته، وذلك من أجل توظيف معقدات الروبينيوم، باعتبارها فعالة **Efficient** لامتصاص الضوء، ومانحة للإلكترونات في كل من:

- التمثيل الضوئي الاصطناعي **Artificial photosynthesis** (مثل تحطيم الماء إلى هيدروجين وأكسجين).
- الخلايا الشمسية (التحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية).

تذكر هذا:

معرفتك لا يمكن أن تولد من عدم، القراءة هي أساس تعزيز معرفتك النظرية والعملية، حاول دائماً البحث في شبكة النت عن كل ما يتعلق بالمفردات التي تدرسها.

بداية الطريق خطوة، ولكن الخطوة وحدتها لا تعتبر طريق

أسئلة امتحانية

EXAMINATION QUESTIONS

نماذج أسئلة امتحانية تتعلق بمحتوى الفصل الثاني الذي تناول:
"امتصاص الضوء وحالات الإثارة الإلكترونية"

السؤال 1:

عرف أو اشرح المصطلحات التالية:

- الكروموفور - تقرير بورن اوينهايمر - الانتقالات المهترة - مبدأ فرانك كوندون -
- HOMO - LUMO - قاعدة اختيار الزخم الزاوي - قاعدة اختيار الدوران.

السؤال 2:

أجب عما يلي:

- ناقش الاختلافات في الامتصاصية بين الانتقالات ($\pi \rightarrow \pi$) والانتقالات ($n \rightarrow n$).

- أي التحوّلات يتواافق مع امتصاص للأشعة فوق البنفسجية التي يتغدر الوصول إليها.

اشرح الطيف المرئي فوق البنفسجي لمحلول ممدد للغاية من الأثيراسين في البنزن مظهراً البنية الدقيقة الاهتزازية من خلال المخطط.

السؤال 3:

أجب عما يلي:

- أحياناً تصبح قاعدة اختيار الدوران غير مطبقة بشكل صارم خصوصاً على الجزيئات التي تحتوي على ذرات ذات كتل ذرية مرتفعه، اشرح تأثير الذرة الثقيلة على قاعدة اختيار الدوران.

- متى يصبح الانتقال الإلكتروني أسرع؟

- لماذا الانتقالات التي تتطوّر على تغير كبير في منطقة الفضاء التي يحتلها الإلكترون تكون انتقالات محظوظة؟

السؤال 4:

أجب عما يلي:

- لو اعتبرنا أن (g) تمثل المداريات (d), (u) تمثل المداريات (p), بين أي الانتقالات مسمومة وأيها محظوظة؟

- لماذا تظهر المركبات العضوية رباعية السطوح ألوان قوية؟

السؤال 5:

أجب عما يلي:

- اشرح سبب اللون البرتقالي الكثيف لمعقد Ruthenium (II) Trisbipyridyl (Trisbipyridyl).

- تعتبر معقدات الروثينيوم فعالة لامتصاص الضوء ومانحة للإلكترونات، أعطي مثالاً عن استخدامها.

عزيزي الطالب: هذه بعض النماذج لتعلم طريقة السؤال وكيفية الحل



المفاهيم الأساسية للمحاضرة والموجز

Key Concepts and Summary

في هذه المحاضرة لم نتطرق لمفاهيم متعددة، وإنما تناولنا بشيء من التفصيل المبسط أهم قواعد الاختيار بالنسبة للمركبات العضوية والمعقدات اللاعضوية، وذلك لأهميتها في تفسير طيف الامتصاص.

فوجدنا أنه بالنسبة للمركبات العضوية هناك قاعدة اختيار الدوران $\Delta S = 0$ التي توضح أن الانتقالات من حالة الإثارة الأحادية للثلاثية وبالعكس هي انتقالات محضورة، ودرستنا تأثير الذرة الثقيلة الداخلية والخارجية على هذه الانتقالات.

بطريقة مشابهة تعرفنا على قاعدة اختيار التماثل التناضوري، ووجدنا أن الانتقال الإلكتروني يكون أسرع **Most rabidly** عندما تتشابه كل من الوظيفتين الموجيتين (ψ و ψ^*) بعضها البعض، أي عندما يكون الاقتران بين الحالة الأولية والحالة النهائية أقوى.

ثم انتقلنا لتوضيح امتصاص الضوء في المعقدات اللاعضوية، ووجدنا أنها تخضع أيضاً لقواعد الاختيار، مثل قاعدة اختيار الدوران التي تمثل بـ $(0 = \Delta S)$ والتي تشير إلى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تغيير في التعدادية السبيئية، كما عرفنا أن قاعدة اختيار الزخم الزاوي تمثل بـ $\pm 1 = \Delta I$ وبالتالي الانتقالات هي التي تنطوي على تغيير في عدد الزخم الزاوي بمقدار **1**.

أخيراً تعرفنا على قاعدة اختيار لابورت وأوضحنا مفهومها ووجدنا أنها تنص على أنه يجب أن يتغير التكافؤ (التناظر)، وهي تعتمد على قاعدة تناظر المعقد.

هذا موجز مدرس المقرر، الأهم منه هو موجزك عزيزي الطالب بعد قراءة المحاضرة ومعرفة أهم الأفكار التي وردت فيها وتطبيقاتها.

-- نهاية المحاضرة --

في المحاضرة القادمة بتاريخ 11/11/2024 ستتعرف إلى عناوين متعددة منها:

- ✓ عمليات الامتصاص والتحولات الإشعاعية والانتقالات غير الإشعاعية من خلال مخططات جابلونسكي.
- ✓ مصطلح عمر الحالة المثارة

أعدت هذه المحاضرة وفق قواعد الجودة العالمية لمناهج التدريس، كما تم الاستعانة في إعداد هذه المحاضرة بجامعة مانشستر ميتروبولitan **Manchester metropolitan** في المملكة المتحدة، وجامعة سانت جونز Saint John's وأوتاه فالي Utah Valley في الولايات المتحدة.
د. سعود كده